

وحيت ترى الاكليل في منقوش الضي • كما يم ورد كللت اوجه الشمس
 وحيت الضياء يروى عن البدر نوره • عن الشمس عن وجه الملك في عمرو
 ملك اقامته الفضايل واحدا • فلم يختلف اثنان في فضله المشهور
 اجل ملوك الارض جدا ووالدا • وحسبك يا خضارمة البحر
 واعظهم فخر اواوهم غنا • واقرب من حلم وابتعد عن غدر
 كريم جنانا فعله ومقاله • بينت النهل عن من رتد البر
 تملك ورق الجود واستخدم النقي • فلم يبق عاق يشمك الم الفقر
 بنيل حبيبه ويقتى عداته • فياتي على الخالين بالنقع والفر
 لطيف المعاني كامل الحسن والها • خليف المعالي طاهر السر والبهير
 له دولة فاقت على كل دولة • بخدام عين من نجاح ومن نصر
 فما الصبح الاما ابان من الرضي • وما الليل الاما ابان من الفجر
 مباديه في العليان ايات مني • من الجايزين الملك بالبيض والسر
 اذا نادى عاه القصر يا محيي الوفا • يدا فدعاه اليسر يا قاتل العسر
 وان سار واراد النوال بيايه • راي جود كعبه اسبح من القطر
 وان رآه مدهاح التناوضه مدح • فاصافه على واقلامهم تجرى
 روى الفضل اخبار التي عن كاله • كانض عن طي الريا طيب النشر
 لمعة ذكرت للاولين فضايل • ولكن هذا الفضل ليجري ذكر
 سخا كما تروى الجداول مداوها • عن لسيل عن قطر القاتم من البحر
 ومجد كما تروى لاسعة نورها • عن البرق عن زهر النجوم عن البدر

تفكر

تفكر في علم وحدت عن حجا • واصبر عن حلم والظهر عن يسر
 معاليه لا تحصى لفرط اعتلايه • كذاك معانيه تجل عن الحصر
 من القوم حلوا كل افاق دولة • ثم في سما العوا كلابخ الزهر
 ملوك اعزوا الملك صونا وشيدا • حما الدين اجلالا وتبوا عنى العكر
 سراة المعالي زهرا فاق سغدها • جيايرة الهيجا الكاسرة الدهر
 اذا اسرغ الفاروق قامت المنجر • افزت لعلياها السراة بلا نكر
 وان اتجزوا في سود وقرابدا • فانفس ما يهدى طم جوهر السعور
 لحسبك يا فرغ المكارم والعللا • اصول زكيت في روضة المجد والنجر
 اليك دعاءك الله مدحة مقتر • يحاسنك ان تلقى المديح بلا بر
 سكوت به جور الزمان وانما • سكوت اخارق الى الملك البدر
 فخذها بتقوية الولا كل حيلة • معطرة الاردان بالهد والسكر
 تهنيك بالاسلام يا ركن عزمه • يموت مد والله طاعنة الكفر
 وتعلم بالشهر المبارك صومه • فيورك من صوم وبورك من شهر
 وتيسم عن غير نقتدر صفة • فازرى بعقد الدر والوكيل الدر
 وتبحر بالنظم البديع على السوى • وكيف يقاس الجزع في الحسن الدر
 بقيت بفناء الدهر فينا اذا القضب • او اخر عصر عاودت مبتدع العصر
 ولا زلت ذ افعل جميل صدق • بقول مطاع النقي ممثل الامر
وقل لك سامحه الله
 بالليل ويحك ان صبحك قد سفر • فالجلا لمة فرعه او فالعقر